

ان تصمت وان تتكلم

غوستاف فريدينغ¹

لم اردت ان تبدأ الوعظ
وتبدأ شكوى روحك
وتبدأ بؤس حزنك؟
فالاعين المزدرية تراقب
ذلك الذي كشف حزنه.

ارجع الالم بفخر الى اعماق صدرك
فهذا افضل من ان تعرضه عاريا
في الشوارع و الميادين .

¹ Gustaf Fröding
1860-1911

ولد في Alstas . درس عدة فصول دراسية في Uppsala. عمل كصحفي ما بين الاعوام 1885-1894. عانى لعدة فترات من اضطرابات عقلية اضافة الى الادمان على الكحول. اودع مشفى الامراض العقلية في Uppsala ما بين الاعوام 1898-1905. امضى آخر ايام عمره في مناطق العاصمة السويدية.

العالم ليس بحاجة الى نعمة البؤس،
فتلك المسنونة فوق نصل او سهم
موجودة في صدرك ايضا.

بعد مرور الوقت سيتسلح الالم الموجود
في الاسفل هناك
من قمة رأسه الى اخمص قدميه،
وكبطل حر سينبثق من سجنه.

انك تتطق نصف الحقيقة.

سأحول المي الى سلاح،
لأن الحزن و الالم لن يصمتا
فالصمت هو جريمة بحق المغني.

اخط الى الامام بفخر وسط الزحام
وفي الساحات.

فبرغم كل ما املك من الحزن
سأكون مترجما لمن يصمت
ومن يتألم

دون ان يفعل شيئا سوى التوجع.